كلية : الآداب

القسم او الفرع : الاجتماع

المرحلة: الاولى

أستاذ المادة : د. نبيل جاسم محمد

اسم المادة باللغة العربية : اسس خدمة اجتماعية

اسم المادة باللغة الإنكليزية : Foundations of Social Work

اسم المحاضرة العاشرة باللغة العربية: اركان الخدمة الاجتماعية .

اسم المحاضرة الأولى باللغة الإنكليزية :Social Work Staff .

اركان الخدمة الاجتماعية.

للخدمة الاجتماعية مجموعة من الاركان والعناصر المهمة, والتي تتمثل بالاتي:

اولا: العميل -المستفيد:

العميل هو اللفظ الذي يطلق على صاحب المشكلة او طالب المساعدة, وهو انسان يحمل في طياته كل خصائص الجنس البشري من النواحي الجسدية والعقلية والاجتماعية والنفسية, الا ان له فرديته الخاصة المرتبطة بما يعاني من ظروف تجعله غير قادر على مواجهتها بمفرده, ولهذا قد يقع العميل في منطقة الاسوياء او منطقة الغير اسوياء.

ثانيا: المشكلة:

من المألوف في الحياة العامة ان يقابل الفرد بعض العقبات او الصعوبات التي تعترض مسار حياته في سعيه الدائم للشعور بالسعادة والرضا وتحقيق الإشباعات والاحتياجات النفسية والاجتماعية المختلفة. ومن الطبيعي ان تتعدد محاولات الانسان للتغلب على هذه الصعوبات او العقبات, او لتحقيق تلك الاشباعات, فمنهم من ينجح بدرجة او اخرى في هذا الخصوص لأسباب ذاتية او اجتماعية بيئية, ومنهم من يخفق لنفس الاسباب ايضا, وهنا تظهر المشكلة على السطح, وبالتالي يشعر بانه بحاجة ماسة الى المساعدة.

ثالثا: الممارس المهني- الاخصائي الاجتماعي:

وهو المهني الذي يمارس الخدمة الاجتماعية بعد ان تم اعداده عمليا وعلميا من خلال كليات الخدمة الاجتماعية ومعاهدها.

وتشير العديد من الدراسات والابحاث الى اهمية اعداد الممارس المهني, وذلك للاعتبارات الاتية:

1- حساسية المهنة وتناولها لجوانب اكثر حساسية في حياة الانسان.
2- من الاهمية ان نحسن اختيار الاخصائي ونحسن اعداده حتى يمكنه ان ينجح في العمل.

3- الاعداد المهني اصبح ضرورة ملحة بعد ان اتسعت القاعدة العلمية للخدمة الاجتماعية التي يقوم عليها اسلوب تناول المشكلات.
4- اصبح من الضروري اليوم اعداد اخصائي مهني اعدادا خاصا حتى يمكنه متابعة التشريعات والقوانين التي تنظم العمل الاجتماعي.
5- ومن اهم صفات الاخصائي الاجتماعي الرغبة والايثار والشجاعة وتحمل المسؤولية والتخيل والابداع والابتكار والهدوء ورباطة الجأش....الخ

رابعا: المؤسسات المهنية:

تمارس الخدمة الاجتماعية في مؤسسات خاصة بها تحدد خدماتها وبرامجها بما يتفق وفلسفة المؤسسة لتحقيق خدمات المجتمع, وهذه المؤسسات عبارة عن:

- **مؤسسات اولية:**

وهي مؤسسات قامت اساسا لتقديم خدمات اجتماعية للعملاء افرادا او جماعات او مجتمعات مثل: مؤسسات الضمان الاجتماعي- رعاية الاحداث- رعاية المسنين- مكاتب الخدمة الاجتماعية المدرسية- ذوي الاحتياجات الخاصة....الخ. اذ تتخصص هذه المؤسسات في تقديم الخدمات النفسية والاجتماعية واحيانا المادية.

- **مؤسسات ثانوية:**

وهي مؤسسات لا تمثل فيها الخدمة الاجتماعية الا جانبا من خدماتها, ووجود الخدمة الاجتماعية بها انما هو لتحسين خدمات المؤسسة نفسها سواء كانت خدمات تعليمية او طبية او تأهيلية مثل: المدارس والمستشفيات والمؤسسات الاصلاحية والمصانع ....الخ.

خامسا: عمليات المساعدة:

تعد عملية المساعدة الهدف النهائي المستهدف من عمليات الخدمة الاجتماعية, من دراسة وتشخيص وعلاج, ونميل الى استخدام مفهوم المساعدة بدلا من العلاج, لكون ان المفهوم يحمل في طياته قوة العميل وإيجابيات, في حين يشير مصطلح العلاج الى الضعف والوهن والاستسلام.

والاسلوب العلمي في المساعدة تنحصر في وسائل رئيسية هي:

- علاقة علاجية تستهدف استعادة الذات لقدرتها او الاستثارة للوظائف.
- تزويده بمصادر المساعدات والامكانات المتاحة بالبيئة لاستثمارها بشكل افضل.
- تقديم خدمات مادية او اجتماعية من المؤسسة ذاتها.